Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارشدنا الضال فاهتدى . وحمينا الذليل فاعتز . وعلمنا الجاهل فتعلم . ثم مكنا فى أرضنا الفسيحة . ودنيانا العريضة لعناصر الجمال والخير والحق . فتوثبت فى كل نفس . وازدهرت فى كل جنس . وانتشرت فى كل أفق وحققت لهذا الانسان طريد العداوة وعبد الطغيان أحاديث أحلامه وهواجس أمانيه : من الأخوة التى يعم بها النعيم .

والمساواة التى يقوم عليها العدل .

والحرية التى تخصب بها المدارك(١١٥)) .

* * *

ولقد ادرك الفاروق عمر بحسه البصير بعواقب الأمور هذه الحقائق فجعل من الهجرة مبدأ للتاريخ .. وكأنما عندها ولد المسلم من جديد .. وكان احتفالنا احتفالا بيوم ولد الحق والقوة معا .

والذين جهلوا هذه المعانى التى ضمت عليها الهجرة فلم يؤرخوا بهـا .. فاتهم ذلك الفهم العميق .. وتخبطوا فى حنايا الطريق .

مواقف من غزوات الرسول :

تظل البطولة فكرة نظرية فى أذهان الناس : يصفقون لها . ويهتفون بها . لكنها ـ عند هـذا الحد ـ لا تسوقهم الى ميدان

(١١٥) من مقال للمرحوم أحمد حسن الزيات . مجلة الأزهر محرم ١٩٨٧